

أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

ايلاف محمد عباس طهمازي

أ.م سرمد اسدخان الدعي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

كلمات مفتاحية: استراتيجية الصف المقلوب (flipped classroom) ، التحصيل (the achievement)

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية كالآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية الصف المقلوب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل. واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي والاختبار التحصيلي وتم تحديد مجتمع البحث بطالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة / مركز المحافظة، تم اختيار ثانوية شهداء مؤته عشوائيا وكذلك تم اختيار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة عشوائية حيث وقع الاختيار على شعبة (ب) مجموعة تجريبية وشعبة (أ) ضابطة وبلغ عدد طالبات كل شعبة بين (٣٦) و (٣٧) طالبة حيث تم استبعاد (٦) طالبات من شعبة (أ) و(٧) من شعبة (ب) بعد اجراء التكافؤ بين الشعبتين من حيث العمر الزمني محسوبا الأشهر والتحصيل الدراسي للأباء والامهات ودرجة اختبار الذكاء ودرجات الطالبات لمادة الاجتماعيات لاختبار المعرفة السابقة) ، اذ استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة واختبار التحصيل البعدي، والمادة العلمية فتضمنت الفصلين الرابع والخامس من كتاب الصف الأول المتوسط لمادة الاجتماعيات المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم تدريسه للعام الدراسي ( ٢٠٢١-٢٠٢٢ م) في ضوء النظام الرسمي المقرر (الكورسات).

### عبر اجراء التجربة استنتجت الباحثة:

١. ملائمة استراتيجية الصف المقلوب لتدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط.
٢. كان لهذه الاستراتيجية الأثر الفعال في تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات.

### اوصت الباحثة:

١. اعتماد هذه الاستراتيجية وإدخال استراتيجيات حديثة في التدريس والابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في التدريس.
٢. العمل على إقامة دورات مكثفة للعمل على تطوير كل من الطالب والمدرس في كيفية التعلم والتدريس وكيفية استغلال التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية.

### اقترحت الباحثة:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المراحل الأخرى.

## **The effect of using the flipped classroom strategy on achievement among first-grade intermediate student in social studies**

### **Abstract:**

The current research aims to know (the effect of the inverted classroom strategy on the achievement of first-grade intermediate students in social studies). To achieve this goal, the researcher formulated the null hypothesis as follows:

There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied social studies using the flipped classroom strategy and the average scores of the control group students who studied the same subject in the usual way. in the achievement test. The researcher adopted the experimental approach with the achievement control test, and the research community was identified by first-grade students in the middle day schools of the Karbala Governorate's Holy Directorate / Governorate Center. Division (B) is an experimental group and Division (A) is a control group, and the number of students in each department ranges between (36) and (37) female students, with (6) female students from Division (A) and (7) were excluded from the class. (B) After making the equivalence between the two sections in terms of the chronological age calculated in months, the academic achievement of the parents, the degree of the intelligence test, and the students' scores for the social subject to be tested. prior knowledge). Social studies scheduled by the Ministry of Education to be taught for the academic year (2021-2022 AD) in light of the official system (courses)

Through conducting the experiment, the researcher concluded:

- 1.Appropriate the flipped classroom strategy for teaching social studies for first-grade intermediate students.
- 2.This strategy had an effective impact on female students' achievement in social studies.

The researcher recommended:

- 1.Adopting this strategy and introducing modern strategies in teaching and moving away from the usual methods of teaching.
- 2.Working on holding intensive courses to work on developing both the student and the teacher in how to learn and teach and how to use technology to develop the educational process.

The researcher suggested:

Conducting a study similar to the current study in other stages.

The necessity of employing technology in the development of the educational process.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث Problem Research

ان معظم طرائق تدريس مادة الاجتماعيات السائدة حالياً تحتاج الى تغيير ولم تواكب المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي شهدتها طرائق التدريس الحديثة فهذه الطرائق المستخدمة لا تعمل على رفع مستوى التحصيل والاتجاه العلمي والوصول الى الهدف الاساس للتعليم. (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٣)

حيث ان تدريس المواد الاجتماعية مازال يعتمد على استعمال الاستراتيجيات والطرائق التقليدية مما جعلها تفقد عنصر الاثارة والتشويق كما ان هذه الطرائق التي تعتمد على الحفظ والتلقين أصبحت غير نافعة مع تطور العصر الحالي. (غضيب، ٢٠٢١: ٢٩٥)

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي وجدت ان هناك مشاكل كثيرة في طريقة إيصال المعلومة للطلبة وبعد اطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات الحديثة المعتمدة استراتيجياً الصف المقلوب ترى ان استخدام هذه الاستراتيجية قد تكون مناسبة لحل هذه المشكلة التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات بوجود الدوام في المدارس او تعذر حضورهم لاي ظرف كان.

وتتمحور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي (ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات)؟

#### ثانياً: أهمية البحث Importance Of The Research

للتربية دور كبير في بناء الاجيال فهي عملية تهدف الى إيصال المُربّي الى درجة الكمال التي هياها الله لها لذلك هي تشمل جميع جوانب النفس الإنسانية فأن كل عمل تعليمي جيد لابد ان يكون له هدف تربوي. (مدكور، ٢٠٠١: ٣١-٣٢)

كما ان للتربية والتعليم دور مهم في صقل الأفراد وجعلهم أكثر معرفة وسيطرة فأن لم يتلقى التربية والتعليم الكافي سيجعل تصرفاته خارج نطاق السيطرة فالتعليم يقوم بتحويل المعلومات المبعثرة إلى معرفة ذات دلالات واضحة ومترابطة (بكار، ٢٠١١: ١٣٤)؛ لذا صار لزاماً على المسؤولين عن العملية التعليمية الاهتمام وتطوير مكملات التعليم المتمثلة بالمتعلم الذي يعتبر أساس العملية التعليمية، والمدرس الناجح المبدع في استخدام أكثر الاستراتيجيات تطوراً وانتهاءً بالمدرسة كونها هي المكان الحاضن للأنشطة التعليمية. (الأشقر، ٢٠١١: ١٢٨)

كما ان للبيئة المدرسية دور مهم وفعال وتعتبر ركيزة مهمة ولا يمكن اغفال دورها في العملية التعليمية ولتحقيق الأهداف المنشودة. (الاسدي والرميض، ٢٠١٤: ١٦٣-١٦٨)

وتعد استراتيجيات الصف المقلوب من الطرائق الحديثة في التدريس والتي هي من المصطلحات الحديثة في التعليم والذي بدء ينضج بفكرته البسيطة التي تقوم على تبادل المعارف العلمية حيث ان ما كان يتم عمله في الحصة الدراسية يتم عمله في المنزل حيث تصبح عملية التعلم في البيئة التعليمية الجديدة عملية متكاملة تشاركية تسمح للطلاب بالمشاركة من خلال توظيف التقنيات الحديثة كما انها تسمح لذوي الطلبة معرفة العملية التعليمية والمشاركة فيها. (Brame, 2013:2)

واستراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات البنائية الحديثة التي تساهم في تنمية المهارات العقلية للمتعلم وتدريبه على أساليب الابتكار واستعمال بدائل عند طرح الأسئلة ومعالجتها تزيد من الاتصال والتواصل بين الطلبة ومدرس المادة. (احمد، ٢٠١٨: ١٤)

اما التحصيل الدراسي فإنه من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها المتعلم ويعد أحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي فالتحصيل الدراسي هو أداة فعالة تمكن التربويين من معرفة مدى التغيير الذي نتج وحصل على سلوك المتعلمين. (الردادي، ٢٠١٩: ٥٠)

### ثالثاً: هدف البحث Research Goal

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات لعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

### رابعاً: حدود البحث Research Limits

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية: -

١- **الحد المعرفي:** (أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

٢- **الحد الموضوعي:** الفصل الرابع والخامس من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول متوسط من قبل وزارة التربية العراقية، الطبعة الرابعة، (١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م)

٣- **الحد البشري:** طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

٤- **الحد المكاني:** (المدارس المتوسطة والثانوية للبنات) (النهارية فقط) التابعة الى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة /المركز).

٥- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

### خامساً: تحديد المصطلحات Bounding Of The Terms

ستقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي: -

(١) الأثر/

- الأثر لغة/ عرفه: -

- ابن منظور (٢٠٠٣) بأنه: "الأثر مأخوذ من اثرت في الشيء، أي بمعنى نقلته وتبعته، وهذا يعني ان الأثر عند اهل اللغة هو ما تبقى من رسم الشيء". (ابن منظور، ٢٠٠٣، ج ٣: ١٧)

- الأثر اصطلاحاً/ عرفه: -

- القرشي (٢٠٠٤) بأنه: "مقدار التغيير الذي تحدثه طريقة تدريس معينة في نواتج التعلم لدى الطلبة، ويقاس هذا الأثر من خلال الزيادة او النقصان في متوسط درجاتهم". (القرشي، ٢٠٠٤: ١٧)

(٢) الاستراتيجية/

- الاستراتيجية لغة/ عرفها: -

- محمد (٢٠١٦) بأنها: " الاستراتيجية (Strategy) هي كلمة إنكليزية مشتقة من كلمة اغريقية (Strato) قديمة تعني فن قيادة الجيش او أسلوب القائد العسكري في وضع الخطط وادارة العمليات الحربية كما ان هذا المصطلح تم استعماله في مجالات أخرى منها المجال التربوي". (محمد، ٢٠١٦: ٩٠)

-الاستراتيجية اصطلاحاً عرفها كل من: -

- الاسدي والمسعودي (٢٠١٥) بأنها: " عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام او مجموعة من الأهداف الخاصة". (الاسدي والمسعودي، ٢٠١٥: ١٩)

-استراتيجية الصف المقلوب / عرفها:

- بيشوب وفيرليجر (2013) **bishop & verleger** بأنها: استراتيجية تعليمية توظف التعلم غير المتزامن بواسطة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور الى الدرس الذي يخصص زمنه للأنشطة والمناقشة وحل المشكلات بشكل جماعي. (bishop & verleger 2013:34)

(٣) التحصيل / عرفه كل من:

- النجار (٢٠١٠) بأنه: " المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية معينة". (النجار، ٢٠١٠: ٨٥)

## الفصل الثاني

### المحور الأول / الصف المقلوب

#### ١- ماهية الصف المقلوب

تعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات الحديثة هو ان ما يتم عمله خارج الصف ضمن إطار التعلّم التقليدي سيتم عمله داخل الصف خلال المحاضرة الصفية، يتم إيصال المادة للطالبات بواسطة الانترنت خارج غرفة الصف بشكل مقطع فيديو مسجل للمحاضرة تعده المدرسة مسبقاً، وبذلك يكون بإمكان المدرسة القيام بنشاطات أخرى داخل الصف مثل حل المشكلات وحل الواجبات. (بيرغمان، ٢٠١٨: ٢٢)

يعد الصف المقلوب من انماط التعلم المدمج الذي يتم من خلاله استخدام التكنولوجيا في التعلم بطريقة تمكن الطالبات من تلقي المعرفة من مصادر تعليمية متعددة ومن مميزات هذا التعلم هو إمكانية الطالبات من اعادة مقطع الفيديو عدة مرات مع إمكانية تدوين ملاحظات. (الشمري وآل مسعد، ٢٠١٩: ٤٦)

تعد استراتيجية الصف المقلوب من الاساليب الحديثة للتعلم وهو امتداد طبيعي للتطور التكنولوجي الحاصل في التعلم المدمج، من خلال تسجيل مقطع فيديو تعليمي يوضع على الانترنت، يكون للطالبة حرية مشاهدة مقطع الفيديو في البيت قبل الحصة المدرسية بحيث يسهل عليها فهم المعلومات، وفي داخل غرفة الصف يكون دور المُدرسة بالإجابة عن أسئلة الطالبات والتعامل مع المشكلات وفهم الدرس من خلال متابعة ملفات الفيديو وهذه الاستراتيجية تعد نمطا من الانماط الحديثة للتعلم. (الشرمان، ٢٠١٥: ١٦٤)

#### ٢- أنماط الصف المقلوب

تذكر الادبيات ان للصف المقلوب نمطان وهذا ما اكدت عليه (Brown) إمكانية التعلم بأنماط مختلفة في الصف المقلوب منها النمط الذي يكون فيه المدرس هو قائد لعملية التدريس حيث يقوم بمشاركة

عملية التعلم والمقرر الدراسي خارج الحصة المدرسية، اما داخل الحصة المدرسية فيكون خاص للمناقشة وحل المشكلات من قبل الطلبة مع المدرس، والنمط الآخر الذي يكون فيه المتعلم هو قائد لعملية التدريس من حيث قيامه بإعداد الفيديو ويكون المدرس دوره كمرشد ومنظم فتكون هنا الحرية للطلبة أكثر في التنقل بين المحتوى الدراسي. (المنشوري، ٢٠١٨: ٢٥)

كما اطلق على هذان النمطان (بالصف المقلوب النمطي والأخر المزدوج) الصف المقلوب النمطي هو استراتيجية تدمج مجموعة من استراتيجيات التعلم النمطي مع التعلم الالكتروني وتعمل على قلب أدوار أماكن التعلم، هنا يكون المدرس هو من يقوم اعداد المواد الكترونية يتعلمها الطلبة في المنزل ذاتيا من خلال استخدام الأنشطة التعليمية داخل الصف اما النمط المزدوج فهو استراتيجية تدمج مجموعة من الاستراتيجيات التعلم النمطي مع التعلم الالكتروني وتقوم بقلب أدوار كلاً من المدرس والطالب، حيث يقوم الطالب بأعداد المواد الالكترونية للمحتوى التعليمي ذاتيا وبعد ذلك يقوم بمناقشة المحتوى داخل الصف مع المدرس. (توني، ٢٠١٩: ١٢)

وفي بحثنا هذا تم استخدام النمط الأول (النمطي) الذي يكون فيه المدرس هو القائد للعملية التعليمية مراعاة للفئة العمرية التي تم تطبيق التجربة عليهم وهم طلاب الصف الأول المتوسط.

### ٣- معايير الصف المقلوب

هناك معايير مهمة يجب ان يعمل بها المدرس داخل الصف المقلوب لتحقيق الاهداف المطلوبة

وهي:-

- أ. بيئة تعلم مرنة: تُتيح المجال للطلبة اختيار الوقت والمكان المناسبين للتعلم، بما يسمح لهم بممارسة التعلم الجماعي، إذ تتاح لها الفرصة للمشاركة في التعلم وتقييم تعلمه. (مصطفى، ٢٠٢٠: ٤٤)
- ب. ثقافة التعلم: تركز طرائق التدريس التقليدية على المدرس كمحور أساس في العملية التعليمية، على عكس طرائق التدريس بالصف المقلوب التي تركز على ان الطالب كمحور لعملية التعلم، فالمدرس يكرس وقته في التعمق لخلق فرص تعليمية غنية بالمعلومات.
- ت. المحتوى المقصود: يقوم المدرس بالتخطيط وانتقاء الأنشطة المناسبة وتقديمها للطلبة في غرفة الصف ويعتمد هذا الامر على قرارات يتخذها المدرس بناءً على طبيعة المادة والطلبة. (اخوارشيدة، ٢٠١٧: ٢٧)
- ث. المدرس المتخصص: دور المدرس المتخصص ضروري في الصف المقلوب وأكبر من دوره في التعلم التقليدي حيث يجب ان يكون على قدرة وخبرة في مجال التقني وان يكون مرناً مع الطلبة. (أبو الجبين، ٢٠١٨: ١٨)

### ٤- فوائد الصف المقلوب

- أ- إمكانية اعادة الدرس في اي وقت يحتاجه الطلبة لمراجعة الدرس.
- ب- يثير مختلف الحواس السمعية والبصرية بما يتضمنه من صور ومقاطع الفيديو.
- ت- يسهل على الطلبة سرعة الحفظ والفهم.
- ث- تساهم في استغلال وقت الدرس بشكل امثل بذلك يستطيع المدرس ان يستغل الوقت. (الكحيلي، ٢٠١٥: ٤٥)

### ٥- المعوقات او الصعوبات التي تواجه استخدام استراتيجية الصف المقلوب

ان استخدام استراتيجية الصف المقلوب كأى استراتيجية تواجه العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيقها ومن هذه المعوقات أن الآراء انقسمت الى قسمين بين مؤيدين ومعارضين لتطبيقها في التعليم، وذلك لان هذه الاستراتيجية تعتمد على المدرس المتمكن من المهارات التقنية وتوظيفها بشكل مؤثر

وفعال في التعليم فهي بحاجة الى تغيير منهجية وعقلية المدرس ورغبته بالتغيير لذا يصعب تطبيقها اضافة الى عدم توفر شبكة الانترنت والأجهزة الالكترونية عند كل الطلبة من المعوقات الأساسية وكذلك ضعف التزام الطلبة بمتابعة الفيديو لعدم وجود رقابة خارجية (بشارات، ٢٠١٧: ١٣)

ومن التأثيرات السلبية التي من الممكن ان تسبب للطلبة نتيجة التعرض المباشر ولفترات طويلة لشاشات الأجهزة الالكترونية (العوفي، ٢٠٢١: ٣٥)

### ثانياً: دراسات سابقة

ستتناول الباحثة ما حصلت عليه من معلومات بعد الرجوع الى الادب التربوي والمواقع التربوية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيري البحث الحالي وكالاتي: -

#### ١- دراسات حول المتغير الأول (الصف المقلوب)

##### أ- دراسات عربية

١- دراسة (عبد الغني - ٢٠١٥) (فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها)

• مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في مصرفي كلية التربية في جامعة حلوان.  
• هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعليم والتعلم الذاتي ومهارات تحسين بيئة الصف ومهارات التواصل الفعال وتوظيف التقنيات الحديثة وطرق ادارتها بالعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر عينة من المتعلمين في المرحلة الثانوية ومعلميهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر الطلبة.

• منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة.  
• مجتمع الدراسة ونوعه: تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة السلام للبنات في مدينة القاهرة، وعدد من معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية بإدارتي حدائق القبة التعليمية، والزيتون التعليمية.

• حجم العينة: تألفت العينة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وكذلك عدد من المعلمين والمعلمات عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة.

• أداة الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من استبانتين، واحدة لقياس مدى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر طلبة الصف الثاني الثانوي، وأخرى لقياس فاعلية استراتيجية الصف المقلوب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

• الوسائل الإحصائية: لم تشير الباحثة الى الوسيلة الإحصائية التي اتبعتها.  
• نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس مادة التاريخ وفقاً لاستراتيجية التعلم المقلوب من خلال تنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة وبتوافق كلاً من الطلاب والمعلمين. (عبد الغني، ٢٠١٥ : ٣٦٧ - ٤١٠)

##### ب- دراسات اجنبية

١. دراسة (عبد اللطيف واخرون -٢٠١٧) (فاعلية تطبيق نموذج الصف المعكوس في تدريس التاريخ)

• مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في جامعة بروناي دار السلام  
• هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة التاريخ ومعرفة تصورات الطلاب باستخدام هذا النهج تجاه تعلمهم.  
• منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي، التجريبي كمنهج للدراسة.

- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية في مدينة بروناي دار السلام.
- **حجم العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً من صفين مختلفين من صفوف الصف التاسع في إحدى المدارس الثانوية في بروناي دار السلام.
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحثون الاختبارات التحصيلية، المقابلات الشخصية لاستخلاص المعلومات من عينة الدراسة.
- **الوسائل الإحصائية:** تم استخدام معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتجزئة النصفية، معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة، معامل الفا-كرونباخ.

- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية كان فعالاً في تدريس التاريخ، حيث كان هناك تحسن في نتائج الاختبار البعدي للطلاب، ويعتقد بعض الطلاب أنها ساعدتهم على تحسين مهارات الاتصال والكتابة لديهم. (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧: ٣٧٤-٣٨١)

### ثالثاً- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

ستستعرض الباحثة موازنة بين الدراسات السابقة التي أجريت من قبل مجموعة من الباحثين، الذين تناولوا متغيرات مشابهة أو مقارنة لمتغيرات دراستها الحالية وستتناول الباحثة مجموعة من الجوانب المهمة ومن أبرزها:

- ١- **مكان إجراء الدراسة:** أجريت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) في مصر، أما دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) في بروناي دار السلام، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.
- ٢- **الأهداف:** هدفت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعليم والتعلم الذاتي ومهارات تحسين بيئة الصف ومهارات التواصل الفعال وتوظيف التقنيات الحديثة وطرق ادارتها بالعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر عينة من المتعلمين في المرحلة الثانوية ومعلميهم، والتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر الطلبة، أما الدراسات الأجنبية فقد هدفت دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية الصف المعكوس في تدريس مادة التاريخ ومعرفة تصورات الطلاب باستخدام هذا النهج تجاه تعلمهم، أما الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات.
- ٣- **منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) في استخدامهم للمنهج التجريبي، و اختلفت عن دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) لاستخدامه المنهج الوصفي.
- ٤- **مجتمع الدراسة ونوعه:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) في كون مجتمع البحث متكون من طالبات المرحلة المتوسطة، واختلفت مع دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) كون مجتمع الدراسة متكون من طالبات المرحلة الثانوية وعدد من المعلمين والمعلمات.
- ٥- **حجم العينة:** تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة الدراسة التي اعتمدت، فكانت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) (٥٠) طالبة و (١٠٠) معلم ومعلمة، و دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) فقد بلغت (١٢) طالب، أما الدراسة الحالية بلغت حجم العينة (٦٠) طالبة.
- ٦- **أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) في استخدامهم الاختبار التحصيلي كأداة للقياس، و تباينت الدراسات السابقة من حيث اداة الدراسة، مثل دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) ودراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧) في استخدامهم الاستبانة كأداة للقياس.
- ٧- **الوسائل الإحصائية:** اختلفت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في الوسائل الإحصائية المتبعة، مثل حساب ثبات الاختبار بمعادلة الفا-كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه، معامل ارتباط بنود الاختبار ببعضها

باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، معادلة حساب معامل السهولة والصعوبة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعادلة حجم الأثر، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

#### رابعاً - جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

تتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة بما يلي:

- أفادت الباحثة من حيث منهجية البحث وادواته التي استعملت في الدراسات السابقة وبناء أدوات مناسبة لبحثها.
- أفادت الباحثة من الوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون.
- أفادت الباحثة في بناء أداة بحثها الحالي.

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً/ المنهج التجريبي

يقصد بالمنهج التجريبي هو الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم فيها، والباحث وفقاً لهذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو الأنشطة أو الظواهر أو تحديد حالة، ان هذا المنهج يعتمد على التجربة بمعناها العلمي، وإنها خير وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أسباب الظاهرة والمشكلات التي تظهر أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة. (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٤ - ١٩٥)

ومن أولى الخطوات التي ينفذها الباحث في هذا المنهج هي التصميم التجريبي، فالتصميم التجريبي يعبر عن قدرة الباحث على البحث وكيفية الوصول الى تفسير دقيق للنتائج عن طريق وصفه للإجراءات والأساليب التي يستعملها للحصول على إجابة علمية عند دراسة مشكلة بحثه. ( النعيمي و عناب، ٢٠١١: ١٢٣)

ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يصل حد الكمال في الضبط وقد يكون الامر عسيراً نتيجة لتعقيد الظاهرة التربوية (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨)، لذا اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط وهو ملائم لظروف البحث الحالي وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وقد تم اختيار مجموعتين للبحث الحالي احدهما مجموعة ضابطة ومجموعة اخرى تجريبية كما موضح في جدول (١).

#### جدول / (١) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	استراتيجية الصف المقلوب	التحصيل
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	(اختبار البعدي)

ثانياً/ إجراءات البحث

أ- مجتمع البحث Research Population

يقصد بمجتمع البحث هو مفردات او وحدات الظاهرة موضوع الدراسة جميعها التي يتم منها اختيار العينة (ملح، ٢٠١٠: ١٥)

ب- عينات البحث Research Sample

وهي جزء من المجتمع الذي تجري الدراسة عليه يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها بالاعتماد على قواعد معينة لكي تمثل المجتمع تمثيل صحيح ( العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٦١).

أ. **عينة المدارس:** اختارت الباحثة عشوائياً\* (ثانوية شهداء مؤتة للبنات) الواقعة في حي الامام علي ضمن مركز محافظة كربلاء المقدسة لتطبيق التجربة، وكانت تضم (خمس) شعب للصف الاول المتوسط، حيث كانت الطالبات من بيئة واحدة ومستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب.

ب. **عينة الطالبات :** بعد ان تم اختيار الباحثة للمدرسة المذكورة آنفاً وبعد استحصال الموافقة من مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، زارت المدرسة وجدت إنها تحتوي على خمسة شعب للصف الاول المتوسط (أ، ب، ج، د، هـ) ، شعبة (ا) يبلغ عدد طالباتها (٣٦) طالبة وشعبة (ب) عدد طالباتها (٣٧) طالبة وشعبة (ج) يبلغ عدد طالباتها (٣٧) طالبة وشعبة (د) عدد طالباتها (٣٨) طالبة وشعبة (هـ) عدد طالباتها (٣٦) طالبة وبالتعيين العشوائي البسيط\* تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية الصف المقلوب التي تتكون من (٣٧) طالبة وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية والتي تتكون من (٣٦) طالبة و بعد ان تم استبعاد الطالبات الراسيات إحصائياً وذلك من أجل ضمان عدم امتلاكهن الخبرة السابقة في المواضيع التي تدرّس خلال مدة التجربة التي قد تكون لها اثر واضح في نتائج التجربة.

وتم استبعاد (٦) طالبة من شعبة (أ) و(٧) من شعبة (ب) ليكون عدد الطالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة كما في جدول (٣) يوضح توزيع المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٢) / طالبات عينة البحث قبل عملية الاستبعاد وبعدها

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٧	٧	٣٠
الضابطة	أ	٣٦	٦	٣٠
المجموع		٧٣	١٣	٦٠

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent Of The Group Research

حرصت الباحثة على عمل تكافؤ لمجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع للبحث التحصيل. (الزوبي وآخرون، ١٩٨١: ٩١)

ومن اجل تحقيق ذلك فقد حرصت الباحثة قبل البدء في اجراء التجربة على عمل تكافؤ لمجموعتي البحث إحصائياً لعدد من المتغيرات الأساسية التي أشارت اليها الأدبيات والدراسات السابقة وأثرها في نتائج البحث وهذه المتغيرات كما يأتي:

١ . العمر الزمني محسوبا بالأشهر

٢ .التحصيل الدراسي للأبوين

٣ . اختبار الذكاء

٤ .درجات اختبار المعرفة السابقة

#### رابعاً/ أداة القياس:

استعملت الباحثة ( الاختبار التحصيلي) لقياس التحصيل على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، التي اتصفت بالموضوعية والصدق، والثبات، وبهذا تكون الباحثة قد سيطرت على هذا العامل .

#### أولاً : اعداد الاختبار التحصيلي:-

يعرف الاختبار بأنه إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلبة (ملحم، ٢٠٠٢: ١٩٤) ولما كان البحث يتطلب بناء اختبار تحصيلي لتدريس استراتيجية (الصف المقلوب) مقارنة بالطريقة الاعتيادية أعدت الباحثة اختبار تحصيليا بالاعتماد على الاهداف السلوكية التي تمت صياغتها ويمكن توضيح اهم الخطوات التي اتبعتها الباحثة وهي:

#### ١ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار التحصيل إلى قياس تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط اثناء تجربة البحث.

#### ٢ - تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة:

إن هذه الخطوة تعد من أهم الخطوات التي ينبغي على مصمم الاختبار التفكير بها (داوود و عبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٥٦). وقد حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالتجربة وهي الفصلين الأخيرين من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للكورس الدراسي الثاني (الرابع-الخامس).

#### ٣ - تحديد مجال الأهداف السلوكية للمادة الدراسية:

لقد تم تحديد المجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم المكون من ستة مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، واختارت الباحثة المستويات الثلاثة الأولى وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) لشيوع استخدامها وملائمتها لهذه المرحلة الدراسية وعلى ضوء هذه المستويات اعدت الباحثة الاهداف السلوكية و عددها (١٣٢) هدفاً سلوكياً .

#### ٤ - جدول المواصفات :

يُعد جدول المواصفات من الخطوات النهائية لإعداد الاختبار، ويمكن تعريف جدول المواصفات بأنه؛ مخطط يربط الأهداف بالمحتوى، ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة. ( الفتلاوي ، ٢٠٠٤ : ٢٤٠).

ولجدول المواصفات اهمية كبيرة في تعريف المدرس بالأهداف التربوية التعليمية، وأسباب تدريسه للمادة الدراسية ومدى ملائمة المحتوى لتحقيق الاهداف وكذلك يسهل توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة التعليمية، كما ان جدول المواصفات يعزز صدق المحتوى وصدق الاختبار (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٣٢٧)، لذا يُعد جدول المواصفات على اساس الاهمية النسبية لكل جزء من المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها، بحيث

تغطي فقرات الاختبار محتوى المادة العلمية وكذلك الاهداف السلوكية المراد تحقيقها (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩ :٨٠)، ولأعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) تتبع الخطوات الآتية: تم حساب نسبة المحتوى للموضوعات بحسب المعادلة الآتية :-

جدول ( ٣ ) / جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لمستويات الاختبار التحصيلي

المجموع	فقرات الاختبار البعدي			المجموع	مستوى الأهداف السلوكية			نسبة المحتوى	عدد الصفحات	المحتوى
	معرفة	فهم	تطبيق		٥٥%	٣٣%	١٢%			
					معرفة	فهم	تطبيق			
١٧	٦	٢	٩	٧١	٩	٢٨	٣٤	%٥٧	١٦	الفصل الرابع
١٣	٥	٢	٦	٦١	٨	٢١	٣٢	%٤٣	٢٨	الفصل الخامس
٣٠	١١	٤	١٥	١٣٢	١٧	٤٩	٦٦	%١٠٠	٤٤	المجموع

#### - تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاولى:

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة على فقرات الاختبار البعدي جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة الطيبات للبنات في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٧ وكانت العينة (٣٠) طالبة، حيث تبين للباحثة ان فقراته جميعها واضحة كان معدل زمن الاجابة (٤٢،٠٩) دقيقة وقد تم حسابه باعتماد المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{حاصل جمع زمن إجابات الطالبات جميعهن}}{\text{الزمن الكلي}} = \text{عددهن}$$

#### - (العينة الاستطلاعية الثانية) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن الغاية من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار هو تحسين الاختبار وصلاحيته للتطبيق والكشف عن الفقرات الضعيفة والعمل على إعادة صياغتها أو استبعاد غير الصالحة منها كما أن التحليل الإحصائي يساعد الباحثة على التأكد من أن فقرات الاختبار تراعى الفروق الفردية بين الطالبات عن طريق سهولتها وصعوبتها، وقدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات القابليات العالية والطالبات ذوي القابليات الضعيفة هي قدرة عالية. (دروزه، ١٩٩٧: ١٦١)

لذلك رتبنا الباحثة البيانات التي توفرت لديها من العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار والتي بلغت (١٢٠) طالبة من نفس المدرسة التي طبقت الباحثة عليها اختبار العينة الاستطلاعية الاولى (متوسطة الطيبات للبنات) وذلك بسبب كثرة عدد الشعب فيها وقد اختارت شعب (ج، د، هـ) لأجراء التحليل الاحصائي وذلك بترتيب الدرجات تصاعديا من اقل درجة إلى أعلاها، واختيرت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و (٢٧%) للمجموعة الدنيا بوصفهما أفضل المجموعتين لتمثيل المجتمع كله وقد بلغ عدد الطالبات (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) في كل من المجموعتين العليا والدنيا، إن هذه النسبة هي أفضل نسبة للموازنة بين المجموعتين لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، في ضوء فرضيات الدراسة التي تم وضعها، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، فضلا عن التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

أولاً// الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي).

### - عرض النتائج:

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل البعدي المتكون من (٣٠) فقرة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخراج درجات الطالبات على الاختبار في كلا المجموعتين ملحق رقم (٤)، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤)

جدول (٤) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعه
	الجدول	المحسوبة					
دالة	٢,٠٠	٨,٦٨٥	٥٨	٢,٥٧٩	٢٤,٣٦٧	٣٠	التجريبية
				٢,٣٥٠	١٨,٨٣٣	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول (٢٠) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨,٦٨٥) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الصف المقلوب) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين.

### تفسير النتائج:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية الصف المقلوب وبين طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعود حسب رأي الباحثة إلى الأسباب الآتية:

١- أن تفوق الطالبات يعود إلى هذه الاستراتيجية لما تمتلكه من خصائص معينة إذ تدمج المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطالبات بالمعرفة الجديدة فهي بذلك تخلق تعلم ذا معنى، وذلك يؤدي إلى زيادة التحصيل لديهن في مادة الاجتماعيات.

٢- جعلت هذه الاستراتيجية طالبات المجموعة التجريبية أكثر نشاطا وإيجابية في عملية التعلم إذ لاحظت الباحثة تفاعل طالبات المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية وسبب زيادة في التحصيل.

٣- أن استراتيجية الصف المقلوب تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، فكل طالبة تتعلم بحسب قدرتها.

٤- التدريس باستعمال استراتيجية الصف المقلوب أتاحت للطالبات سهولة فهم مادة الدرس باستعمال فيديوهات التعليمية فإن اتقان المادة يؤدي إلى زيادة التحصيل.

٥- من الأمور التي ساهمت أيضا في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة هو الاستثمار الأمثل لوقت الدرس أثناء الحصة، استطاعت المدرسة أن تجيب على أسئلة الطالبات والمناقشة معهن، وبذلك فإن مستويات الفهم والتحصيل عالي جدا.

وهذا يتفق مع نتائج مع دراسة (عبد الغني، ٢٠١٥) ودراسة (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٧)، أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية، التي أثبتت أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

#### أولاً/ الاستنتاجات

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. توفر استراتيجية الصف المقلوب الوقت وتفسح المجال لاستثمار العملية التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم.
٢. تسهم استراتيجية الصف المقلوب بجعل الطالبات قادرات على مواجهة والصعاب التي تواجههن في العملية التعليمية.
٣. ترفع من المستوى التحصيلي لدى الطالبات وتزيد روح المنافسة بينهن.
٤. تعمل استراتيجية الصف المقلوب على تقوية العلاقات بين الطالبات والمدرسة وتساهم في مساعدتهن والتغلب على المشاكل التي تواجههن.

### ثانياً/ التوصيات

توصي الباحثة المتخصصين في الميدان التربوي على ما يأتي:

١. ضرورة العمل على تعريف الكوادر التدريسية في المرحلة الثانوية على ماهية الصف المقلوب وآلية العمل التي تقوم عليها.
٢. تشجيع كل من الطلبة والمدرسين على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في العملية التعليمية
- ٣.حث المتخصصين بالمجال التربوي على ضرورة التنوع في استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس في ظل التقدم التكنولوجي.

### ثالثاً/ المقترحات

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة الآتي:

١. اجراء دراسة حول " أثر استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل وزيادة الدافعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات "
٢. اجراء دراسة بعنوان " فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ "
٣. اجراء دراسة " فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التأريخ "

### المصادر والمراجع:

- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل (٢٠٠٣): لسان العرب، ط١، دار الكتب العربية، ج ٣، بيروت، لبنان.
- أبو الجبين، ايمن نعيم (٢٠١٨): فاعلية الفصول المنعكسة القائمة على المشاريع الالكترونية في تنمية بعض عادات العقل المنتج في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- اخوارشيدة، عبير احمد ضيف الله (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن.
- الاسدي، سعيد جاسم والرميضي، عبد الستار جبر (٢٠١٤): الأبنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١): فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- بشارت، لينا سلمان محمود (٢٠١٧): أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة اريحا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- بكار، عبد الكريم (٢٠١١): حول التربية والتعليم، ط٣، دار القلم، دمشق، سوريا.

- بير غمان، جوناثان (٢٠١٨): حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب، ترجمة: عبد الاله بن محمد القرني، ومهند غازي عابد، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣): منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات ، ط١ ، دار صفا للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- الجبوري، صبحي ناجي عبد الله، وآخرون (٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط١، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير (٢٠١٩): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- دروزه، افنان نظير (١٩٩٧): الأسئلة التعليمية وتقييم المدرسة، ط٢، مطبعة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ليبيا.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، ط٧، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الشمري، طلال هادي وال مسعد، احمد زيد (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي، المجلد ١٣، العدد ١، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الغني، كريمة طه نور (٢٠١٥): فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها، بحث منشور، المجلد ٢١، العدد ٣، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢): المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل ، عمان، الاردن.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، ط٤، دار صفاء، عمان، الأردن.
- العوفي، حنان (٢٠٢١): درجة تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب لدى معلمات الحاسب بمنطقة المدينة المنورة في الفترة ما قبل جائحة كورونا، العدد ٢٩، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين.
- غضيب، عفراء نعيمة (٢٠٢١): أثر استراتيجيات swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط، المجلد ٢٧، العدد ١١، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- فان دالين، ديوبولدب (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، الانجلو المصرية، مصر.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- القرشي، امير (٢٠٠٤): اتجاهات حديثة للبحث في التدريس، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.

- الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، ط١، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- محمد، شاكر جاسم (٢٠١٦): المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر، بابل، العراق.
- مصطفى، ميرفت شرف (٢٠٢٠): برنامج اثرائي مقترح باستخدام التعلم المقلوب لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي القدرات العليا في العلوم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين الشمس، مصر.
- ملح، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المنتشري، عبد الكريم صالح علي (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد ١١، القاهرة، مصر.
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النعيمي، محمد عبد العال وعناب، عمار عادل (٢٠١١): استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

**Classroom Model in Abdul Latif, S. W, (2017): Implementing the Flipped - the Teaching of History. 11 (4), Brunei Darussalam. Journal of Education and Learning.**

**Bishop, J. L., and Verleger, M. A. (2013): The Flipped Classroom: A Survey - of the Research. 120<sup>th</sup> American Society for Engineering Education Annual Conference and Exposition.**